

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية وجدار الضم والتوسع، آذار 2004

425 ألف مستعمر عدد سكان المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية في نهاية آذار، 2004

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً إحصائياً حول المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية وجدار الضم والتوسع. ويتناول التقرير بيانات إحصائية حول المستعمرات التي تقوم إسرائيل بضمها من خلال إقامتها لجدار الضم والتوسع، حيث يعرض أهم المؤشرات الخاصة بهذه المستعمرات: موقع المستعمرة (داخل الجدار، خارج الجدار)، أعداد المستعمرات، وأعداد السكان حسب متغيرات رئيسية مشتقة من قاعدة بيانات المواقع الاحتلالية مثل نوع المستعمرة، الانتشار الجغرافي، سنة التأسيس، حالة الضم إلى إسرائيل، وفئات السكان. بالإضافة إلى توضيح مصادر البيانات والمنهجية المتبعة في تصنيف المستعمرات حسب موقعها من جدار الضم والتوسع بالاستناد إلى مجموعة من الخرائط التي تحدد مراحل إقامة الجدار.

وتشير التقديرات إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد بلغ 425 ألف مستعمر، وذلك في نهاية آذار 2004، منهم 341 ألف مستعمر يقيمون في مستعمرات تقع داخل الجدار المكتمل أو المخطط له أو الذي تحت الإنشاء و 84 ألف مستعمر يقيمون في مستعمرات خارج الجدار.

كما أشارت بيانات التقرير إلى أن 200 ألف من المستعمرين المقيمين داخل الجدار المكتمل أو المخطط له أو الذي تحت الإنشاء هم من سكان المستعمرات المقامة على أراضي محافظة القدس منهم 186 ألف مستعمر في منطقة J1 (تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967)، و 14 ألف مستعمر في منطقة J2 (تشمل باقي أجزاء محافظة القدس).

أما مجموع المساحة المبنية للمستعمرات الرسمية في الضفة الغربية فقد بلغ حوالي 142 مليون متر مربع في نهاية العام 2002، حيث بلغت المساحة المبنية للمستعمرات الرسمية الواقعة داخل الجدار المكتمل نحو 6 مليون متر مربع، منها 31.6% في محافظة جنين. وقد بلغ مجموع المساحة المبنية للمستعمرات الرسمية الواقعة داخل الجدار المخطط له أو الذي تحت الإنشاء نحو 66 مليون متر مربع.

أما على صعيد المستعمرات الرسمية فقد بلغ عدد المستعمرات الرسمية في الضفة الغربية 155 مستعمرة، وقد توزعت بواقع 6 مستعمرات رسمية داخل الجزء المكتمل من جدار الضم والتوسع، مقابل 65 مستعمرة رسمية تقع داخل الجدار المخطط له أو الذي تحت الإنشاء، بينما بقيت 84 مستعمرة خارج الجدار موزعة في أنحاء الضفة الغربية، وتبعاً لمسار جدار الضم والتوسع نجد أن المستعمرات المقامة على أراضي محافظتي نابلس، وأريحا ومنطقة طوباس قد وقعت كلياً خارج الجدار.

أما على صعيد المحافظات المتأثرة بجدار الضم والتوسع فقد كانت محافظة القدس الأكثر تأثراً، حيث أن هناك 25 مستعمرة وقعت داخل جدار الضم والتوسع المخطط له أو الذي تحت الإنشاء، منها 3 مستعمرات في منطقة (J2)، تليها محافظة رام الله والبيرة بواقع 14 مستعمرة داخل جدار الضم والتوسع المخطط له أو الذي تحت الإنشاء، ثم منطقة سلفيت (11) مستعمرة داخل جدار الضم والتوسع المخطط له أو الذي تحت الإنشاء، تلتها محافظة بيت لحم 8 مستعمرات وقعت داخل جدار الضم والتوسع المخطط له أو الذي تحت الإنشاء.

ملاحظات:

- **المستعمرات الرسمية:** مستعمرات معترف بها من قبل سلطة الاحتلال الإسرائيلي بحيث تنطبق عليها شروط "التجمع".
- **داخل الجدار المكتمل:** يشتمل على كافة المواقع الاحتلالية والتي أصبحت تقع داخل مسار الجدار المكتمل والممتد من شمال شرق محافظة جنين وحتى التصاق جدار الضم والتوسع مع الخط الأخضر إلى الغرب من قلقيلية.
- **داخل الجدار المخطط له أو الذي تحت الإنشاء:** يشتمل على كافة المواقع الاحتلالية والتي ستصبح داخل مسار الجدار المخطط له أو الذي تحت الإنشاء والممتد من غرب قلقيلية وحتى نهاية مسار جدار الضم والتوسع جنوب محافظة الخليل.
- **خارج الجدار:** يشتمل على كافة المواقع الاحتلالية والتي ستصبح خارج مسار الجدار بعد الانتهاء من إكماله.